مناقشات :

حول مذكرات القاوقجي

نجيب الأحمد

اطلعت على كتاب (فلسطين في مذكرات القاوقجي (١٩٣٦ ـ ١٩٤٨) اعداد الدكتورة خيرية قاسمية واصدار « مركز الابحاث » ٠ وحفاظا على قدسية نضال شعبنا العربي الفلسطيني ، وامانة للتاريخ ، وكفلسطيني كان لي شرف الاشتراك في ثورات شعبنا ونضاله والتحقت مع المناضلين مقاتلا في ثورة شعبنا عام ١٩٣٦ ، تحت قيادة فوزي القاوقجي ، ولم انه الستة عشر عاما من عمري ، وشاركت القاوقجي قائدا للمناضلين في ثورة شعبنا عام ١٩٤٨ ، ومن خلال ذلك اطلعت وعرفت الكثير من الحقائق والوقائع ، ارى لزاما علي توضيح ما جاء في مذكرات القاوقجي بكل امانة واخلاص ، يقول القاوقجي في مذكراته في الصفحة الثامنة من الكتاب (كان الشعب الفلسطيني الواثق من مشروعية قضيتهمعلقا كل اماله وواضعاكل ثقته في عدل بريطانيا وشرفها) ٠

ان هذا القول بعيد عن الحقيقة وفيه تشويه لنضال الشعب الفلسيني الذي قاوم وعد بلفور والانتداب البريطاني والهجرة الصهيونية وقام بعدة انتفاضات وثورات ومظاهرات واضرابات منذ اعلان وعد بلفور وقدم الشهداء وحمل السلاح ٠وتناسى القاوقجي الشهداء محمد جمجوم وفؤاد حجازي وعطا الزير ودماء موسى كاظم الحسيني التي سالت في شوارع يافا وثورة شعبنا التي قادها الشهيد الشيخ عز الدينالقسام واستشهد ورفاقه فيأحراشيعبدبمنطقة جنين،وتناسى القاوقجي انه جاء مجاهدا لنجدة اخوانه في فلسطين بعد مضي اربعة اشهر على ثورتهم واضرابهم المتواصل ٠ وخانته ذاكرته حيث وصل الى فلسطين وغيره من المجاهدين العرب بتاريخ ٢٥ / ٨ / ١٩٣٦ ، وانسحب منها بعد وقف القتال بتاريخ ٢٤ ـ ١٠ـ١٩٣٦٠وما كان الشعب الفلسطيني يوما واثقا في عدل بريطانيا وشرفها وهي التي منحت الصهاينة وعد بلفور وانتدبت على فلسطين لاقامة وطن قومي لليهود على ارض فلسطين العربية٠

ويقول القاوقجي بالصفحة (٥٥) من